وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية : الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

العمرية بدرة رقم التسجيل: 1635086400

فريج كنزة رقم التسجيل:35097902

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	د.محمد سعدون	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
2	د. الطاهر لحواو	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	د.بلقاسم جياب	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 1442-1443هـ/2020- 2021م

إهداء:

إلى أفضل الخلق والمرسلين، إلى المعلم الأول: محمد صلى الله عليه وسلم

إلى المنارات التي تضيء لنا الطريق إلى مدرسينا الأفاضل.

إلى الشمعة التي أحرقت نفسها لتنير لنا الطريق إلى ...والدتي.

إلى نبض الروح، ورمز العيون والسند...إلى من أعطاني القوة والإصرار، إلى من علمني أن المستحيل لا وجود له، إلى..... والدي العزيز.

إلى جدي وجدتي اللذان كان لهما الفضل في نجاحي ألف رحمة لهما.

إلى النجوم التي تنير سماء حياتي....إلى من أتقاسم معهم رابطة الدم إخوتي.

إلى توأم روحي البعيدة في بلاد الغربة أنوار.

إلى رياحين حياتي وعصافير صباحي، البراعم الصغار: إبراهيم، يزن، محمد، آية.

إلى مشجعي الأول، ومن زرع في قلبي القوة، إلى جميع من قدم لي العون والإرشاد وتمنى لي النجاح. لكل هؤلاء أهدي ثمرة مجهودي هاته مع خالص الود وباقة ورد.

شكر وتقدير:

الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة، والشكر له على توفيقه، والصلاة والسلام على الهادي البشير سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

فرغنا من إعداد هذه الرسالة ونتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور لحواو الطاهر

المشرف على هذه الدراسة، وكان لتوجيهاته الفضل في إنجازها بالشكل الصحيح، فجزاه الله عني خير الجزاء على جهوده.

ولا يفوتني أن أزجي شكري وتقديري للطاقم البشري من إداريين ومدرسين في المدارس التي كانت مكان التساؤلات والاستبيان للجانب التطبيقي لهاته الدراسة. وما قدموه لي من دعم ومساندة لتسهيل تطبيق هذه الدراسة، ولكل من قدم العون من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

وأخيرا فإني أشكر أهلي وأفراد عائلتي.

مقدمة:

يعد الواجب المنزلي من أصول التدريس، وهو عمليَّة تقويم لأهداف الدرس ومدى تحققها ويمكن بوساطته معرفة مواطن الضعف والقصور لدى الطلاب ومن ثم يمكن معالجتها، ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها، وعلى الرغم من أهمية الواجب المنزلي في تحسين العمليَّة التعليميَّة المدرسيَّة وإثرائها فإن القيام به من قِبَلِ الطلاب يعتريه عدم الكمال أو السلبيَّة مما يفقده الدور الهادف الذي يعطى من أجله، منتهيا لديهم أحياناً عادات غير مستحبة مثل الغش أو الاعتماد على الغير كما هو الحال عند نسخ طالب للواجب من دفتر زميل له، أو ميولٍ سلبيَّة تجاه المادة كما هو الحال في تسرب البعض من الحصة، أو قيامهم ببعض أنواع السلوك الصفي المعيق للتعليم.

فكما عرف التعميم الوزاري الواجبات المنزلية بأنها إحدى وسائل تعزيز التعلم وقياس العمليَّة التعليميَّة التي يعتمد عليها التقويم في الحكم على مدى تقدم المتعلِّم ونمو مستواه العلمي.

والواجبات المنزلية هي تلك الأعمال المتنوعة التي يكلف المعلِّم طلابه أداءها خارج الصف الدراسي (6،ص1) وقد عرف كوبر الواجبات المنزليَّة بأنها مهمات يكلف المعلِّمون طلابهم إنجازها بحيث يطلب، منهم إنجازها في غير ساعات الدوام المدرسي (5 ص، 143) ونحن بدورنا نرى أن الواجب المنزلي هو أي نشاط موجه يقوم به المتعلم خارج الصف الدراسي بهدف التمكن من المادة العلمية.

ونهدف بهذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الواجبات المنزلية على مستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: تتمحور مشكلة البحث حول دراسة أثر الواجبات المنزلية للمستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة.

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة؟

وينبثق عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

هل الواجبات تحسن المستوى التحصيلي للتلاميذ؟

ما أثر استخدام الواجبات المنزلية؟

مظاهر المشكلة: يمكن حصر مشكلة أداء الواجب المنزلي في هاته مظاهر أساسية

- تأخر بعض الطلاب في القيام بالواجب.
- القيام به بصور غير كاملة أو غير دقيقة.
- عدم حل تمرينات الواجب على الإطلاق.

بعض العوامل المحتملة التي أدت إلى ظهور المشكلة:

- تعرض المتعلم لمشكلة أسرية أو شخصية مثل انشغاله بواجبات أسرية، أو عدم توفر الظروف المنزلية المناسبة للقيام بالواجب، أو الإزعاج الحاصل من الاخوة.
- طول الواجب من حيث الكم.
- صعوبة الواجب.
- روتين الواجب أو عدم أهميته، وذلك نتيجة إعطاء المعلم التلقائي للواجب دون اهتمام بصياغته أو ملاءمته لحاجات الطلاب، أو عدم الاطلاع عليه وتصحيحه فيما بعد، وتوجيه الطلاب من خلاله في الصف.
- عدم قدرة المتعلم السلبية اتجاه المادة نتيجة لصعوبتها.
- ميول الطالب السلبية اتجاه المادة نتيجة لصعوبتها .انطلاقا من هذه الإشكاليات السابقة، هذه الدراسة جاءت لمعالجة الإشكالية المطروحة ومعرفة ما أثر ها على التلاميذ، حيث جاءت تحت عنوان:

"أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة:

وسبب اخيارنا لهذا الموضوع راجع إلى أسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، فأما ما هو ذاتي فيتمثل في رغبتنا في الكشف عن خبايا وأثر الواجبات المنزلية وما يعانيه الأساتذة

من قبول واستجابة للواجبات المنزلية، أما موضوعي فراجع إلا أنه موضوع تربوي تعليمي يستحق البحث والدراسة.

أما الفصل التمهيدي فعنوانه علاقة العوامل المدرسية بالتحصيل الدراسي، وتناولنا فيه اهم العوامل المدرسية وذلك بتعريف المدرسة، دورها وأهدافها ومكوناتها ومن بعد ذلك تطرقنا للمعلم.

الفصل الثاني وعنواناه بالواجبات المنزلية وتطرقنا فيه بالترتيب إلى: مفهوم المقاربة بالكفاءات، الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومفهوم الواجبات المنزلية، أسباب طلب الواجبات المنزلية من التلاميذ، أهداف إعداد المعلم للواجبات المنزلية والصعوبات التي تحول دون القيام بالوجبات المنزلية.

أما الفصل الثالث(التطبيقي) فكان محتواه الدراسة الميدانية للبحث، وتناولنا فيه الاستبيانات التي وجهت لكل من الأساتذة والطلبة والتي أعددناها من خلال الحضور الميداني في الابتدائيات وخلصنا في الأخير لخاتمة فيها أهم النتائج التي أفضت إليها رحلة البحث، واقتضت طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة موضوعنا، ولأهميته في الجانب الإحصائي خاصة.

تمهيد:

تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع التي تشق أهدافها من الأهداف العامة للتعليم حيث تسعى إلى بناء شخصية الفرد، إضافة إلى ذلك تضم العملية التعليمية عناصر أخرى فعالة في المنظومة التربوية، المعلم، البرامج الدراسية، جماعة الأقران المدرسية، وبناءا عليه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى التعريف بالمدرسة من خلال مفهومها ووظائفها والأدوار التي تقوم بها، ثم عرض مفهوم المعلم وخصائصه وأهم الأدوار التي يقوم بها، اضافة إلى هذا مؤهلاته وتكوينه، كما سيتم التطرق إلى تعريف البرنامج الدراسي واسس بناءه وأهم عناصره، وأخيرا تعريف جماعة الأقران المدرسية وأهم خصائصه.

I- تعريف المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية نشأة الطالع وهي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية، كما تعد هي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل.[1]

ويرى أحمد محمد "أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام، تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياساتها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف و الأدوار التي تقوم بها "[2]

[1] - ناصر، إبراهيم **: أسس التربية**، ط 2 ، دار عمار ، عمان، 1409هـ، ص16.
[2] -الفينش أحمد، **أصول التربية**، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت 2004،ط 3، ص22.

ويعرف فرديناند بويسون المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في اطار الحياة الاجتماعية.

ويعرفها فريدرك هاستن "بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف الى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم".

وينظر أرنولد كلوس الى المدرسة بوصفها "نسقا منظما من العقائد والقيم والتقاليد، وانماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنية المدرسة، وفي ايديولوجيتها الخاصة".

ويرى شيبمان أن المدرسة "شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم ادوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية"[1]

هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين.

وهي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية و تعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.[2]

[1] -فايز عبد العزيز الفايز، **المدرسة والتنشئة الاجتماعية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود2009، ص11

[2] - صلاح الدين شروخ :**علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ط1، 2004، ص45.

أما سعيد إسماعيل فيعرفها:" تنظيم اجتماعي لها وظيفة محددة وهي تربة الأطفال على أنواع السلوك ووجهات النظر، والقيم التي تؤمن بها الجماعة، هي المؤسسة التي تعلم الأطفال و تربيهم على النظام الذي يؤمن به المجتمع الذي نعيش فيه أمر ضروري وأكيد.[1]

I–1: دور المدرسة:

المدرسة كما هو معروف هي تلك البيئة الصناعية التي أوجدها التطور الاجتماعي لكي تكمل الدور الذي مارسته الأسرة في تربية وإعداد أبنائها ، ومدهم بالخبرات اللازمة لدخولهم معترك الحياة فيما بعد ، فهي لذلك تعتبر الحلقة الوسطى والمهمة التي يمر بها الأطفال خلال مراحل نموهم ونضوجهم لكي يكونوا جاهزين للقيام بمسؤولياتهم في المجتمع مستعينين بما اكتسبوه من المهارات المختلفة والضرورية لتكيفهم السليم مع البيئة الاجتماعية الكبرى ، ذلك لأن المدرسة ليس سوى مجتمع مصغر ، منزه ، وخالي من جميع الشوائب التي تتعلق بالمجتمع الكبير ،لكي يتمرن فيها الأطفال على الحياة الفضلى ، وعلى التعاون الاجتماعي ، والإخلاص للجماعة وللوطن.[2]

I–2:أهداف المدرسة:

–الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح التلاميذ أولا ثم المجتمع ثانيا

[1] -رفيقة حروش، **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2010، ص، ص 54-55.
[2] - أحمد عرفة، **دور المدرسة، مدرسة البيئة النموذجية**، البيضاء، ليبيا، ALBIEN.BLOGPOT.COM

-تنمية شخصية التلاميذ والعمل على تكاملها.

- تربية النشء تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي: العقلية ،الجسمية، النفسية.

- تشجيع النشء على الابتكار والتجديد.

- تعليم التلاميذ معني الديمقراطية وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عملياً داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العملي.

* أهداف المدرسة: وأعراضها نجملها في النقاط التالية:

- تدريب العقل: أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم وزيادة ذكائه.

- تعليم الأساسيات: أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة جيل عن جيل .

- التكيف مع المجتمع: أي تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع.

I -3مكونات المدرسة:

- **الأفراد:**

ويتمثلون في المدرسين والمتمدرسين، المدير، الناظر، العاملون بشتى وظائفهم.

- العلاقات الاجتماعية :

وتتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم ببعض، علاقة المدرس بالتلاميذ، علاقة المعلم أو الأستاذ بالمدير علاقة التلاميذ بالإدارة.

- **الأبنية والأساليب الفنية :**

وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة، المكاتب الرئيسية، المطاعم، كاتب الخدمات الاجتماعية والسيكولوجية مكاتب الحسابات، والنقل والمكتبة.[1]

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات مذهبا بيداغوجيا حديثا يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة.

المقاربة بالكفاءات لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية، ولكنها جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين

الاعتبار تطور المدرسة والمجتمع .وهذا يعني أن الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو إعداد

متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة، عكس ما كانت عليه

[1] - حسين عبد الحميد رشوان، **التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،2005، ص68.

المدرسة سابقا والتي سعت إلى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم التوظيف في مناصب شغل على

حساب المهنة والتحكم فيها .

- **المناهج :**

يقصد به الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابغة من التراث المتراكم ويعف المنهاج بالتربية الحديثة بأنه " مجموعة خبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار، ويعرف كل من سميث هي تتبع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل التفكير وأعمال الجماعة.[1]

- **المراكز والأدوار :**

بحيث يحتل كل فرد من أفراد الأسرة مركزه الخاص به، والدور الملتزم به.

- **السلطة :**

وتتنوع السلطة في المدارس، فنجد هناك سلطة ديكتاتورية، ديمقراطية وأخرى تسيبية.

[1] - ابراهيم ناصر، **أسس التربية**، دار عمان، عمان، 2000 م، ط5، ص174.

- **النظام** :

ويضم قواعد الضبط، وللمدرسة نظامها الخاص بها على غيرها من المؤسسات الأخرى.[1]

حل المشكلات والتفكير الناقد:

أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث.

II– تعريف المعلم:

المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر المدخلات في العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ وموقع المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه،

وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الامة.[2]

تعريف تورستن حسين: المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله متناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم اون يتحقق من نتائجها.[3]

---

[1] - مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات باجي مختار، عنابة،2007،ص 125.

[2] - سليمة فيلالي :**علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي دراسة ميدانية بثانوية باتنة**، الجزائر، 2005 ، ص 81

[3] - ناصر الدين زيدي :**سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ص.44

يعرف **محمد السر غيني** :المعلم بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وهو المرشد والمسير لعمليات التعليم، وهو حجر الزاوية في المنظومة التربوية بتقديم المادة العلمية للتلاميذ ومورد العلم والمعرفة.[1]

II -1 المعلم في الإسلام :

يحتاج المعلم إلى محاضرات التنوير وهو بحاجة إلى علم من سبقوه قال الله تعالى:((وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)).[2]

II -2 **المعلم في القرآن** :رسالة التعليم أو التدريس أسمى و أرفع مما تتصوره ذلك أن القاعدة التي ينطلق منها الإسلام تستند إلى أول ما نزل من كتابنا المعظم، قال الله تعالى:((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ))[3]

وفي هذه الآيات الكريمة ذكرت أدوات التعليم، فأول ما نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (اقرأ) لأن مفتاح التدريس ومفتاح الخير و البركات والقراءة، ثم عقب أخر الآية بالقلم والقلم من أدوات العلم فلا يستطيع أي طالب علم أن يتعلم القراءة، والكتابة ألا بعد أن يجهز الأقلام .وفي هذه السورة ونزول أول آية على الرسول صلى الله عليه وسلم نتحدث عن أدوات العلم :وهي القراءة و القلم وما يتعلق بذلك فهذا دليل على عظمة العلم و أهميته ولهذا

[1] - أحمد رشوان، حسين عبد الحميد **:المعلم والتعليم والعلم من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، .مصر، 2005،(د، ط)، ص181 .
[2] - سورة الإسراء :آية 85
[3] -سورة العلق، الآية1.

يقول الله تعالى:((فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ))[1]، و لهذا يقول العلماء بدأ بالعلم قبل القول، والعمل مما يدل على أهمية العلم وعلى فضل العلم و التدريس وعلى فضل التعليم، وأن الذي يقوم بهذه المهمة إنما هو جندي يجاهد في سبيل الله علمه من علمه وجهله من جهله، كذلك يقول تعالى :((قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ))[2]، وهذه إشادة بطلاب العلم، و إشادة بالمعلمين و المدرسين.

المقاربة بالكفاءات:

وهي المقاربة المعتمدة في المناهج الدراسية وهي اختيار منهجي يمكّن المتعلّم من النجاح في هذه الحياة على صورتها.

الكفاءة:

الكفاءة هي تجنيد المتعلم لقدراته المعرفية والفعلية، وتوظيف فعال لكل الموارد لإيجاد حل للمواقف

التعليمية التي تعترضه في المدرسة وفي الحياة اليومية.

[1] -سورة محمد، الآية 19
[2] -سورة الزمر ، الآية 9.

مؤشر الكفاءة:

هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعلم ويعبر عن حدوث فعل التعلم أو التحكم في مستوى الكفاءات المكتسبة.[1]

لمادا اعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية؟

تمّ اعتماد ها في المدرسة الجزائرية نظرا لـ:

التحوّلات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتوج كمّا وكيفا) .

الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة .

اتساع رقعة العلوم وتجدّدها المستمرّ، جعل الإلمام بها كمعرفة محضة غير مجد .

ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صبّ المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.

عدم مواكبة التقويم عملية التعليم، واقتصاره على مدى تحصيل المعارف[2].

[1] - لعرابي محمود.، **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات جامعة وهران** 2010-2011.، ص 22.
[2] - نقلا عن موقع: www.djelfa.info/vb/index.phpبتاريخ2021/0510

الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها،

وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة، تقوم على

معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعها، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن

على جميع المستويات، وذلك من خلال إكساب المتعلمين الكفاءات الملائمة.[1]

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ هي:

1- الإجمالية: "globalité ":

بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة، نظرة عامة، مقاربة شاملة.)

[1] - فريد حاجي ،**بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات**.دار الخلدونية القبة الجزائر. 2005، ص22

يسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة و المعرفة السلوكية، المعرفة الفعلية والدلالة.

2- البناء "construction":

أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف.

يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، يتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم، بالعودة إلى معلوماته السابقة

لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

3- التناوب "alternance":

الشامل (الكفاءة) ⟵ الأجزاء (المكونات) ⟵ الشامل (الكفاءة)

يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

4- التطبيق"application ":

بمعنى التعلم بالتصرف (learning by doing – apprendre par agir)

يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها .بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف

يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.

5- التكرار "Itération ":

أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة وأمام نفس المحتويات.

يسمح هذا المبدأ بالتدرج في التعلم قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات والمحتويات.

6- الإدماج "Intégration ":

بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض، لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي.

يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقرن بأخرى.[1]

خصائص الكفاءة:

- لكل كفاءة سياق تكتسب وتنمو وتتطور فيه، وهو سياق متنوع يضم عددا من الوضعيات.
- الكفاءة تستدعي امتلاك موارد متنوعة داخلية وخارجية.

[1] - العرابي محمود.، **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات** ، مرجع سابق، ص 83.

•الكفاءة تتطلب تعبئة وإدماج مجموعة موارد مختلفة ومتنوعة.

•الكفاءة تتمركز حول المتعلم.

•الكفاءة ذات دلالة عملية متعلقة بحل وضعيات مشكلة.

•الكفاءة تتجلى في الفعل والإنجاز.

•الكفاءة أكثر تعقيدا من الهدف.[1]

كيف يمكن إجراء الكفاءات داخل حجرة الدرس؟

يمكن ذلك بواسطة:

•جعل المتعلم يفهم ماذا عليه أن يفعل في طور المهارات.

•تمكينه من التحكم في الشروط الضرورية لاستعمال ما فهمه في طور القدرات.

•مساعدته على الانتقال من هذا التحكم الجزئي إلى آخر أكثر شمولية بفعل التكرار والاستمرارية.

[1] - فريد حاجي ، مرجع سابق ،ص.21

•اعتماد الوساطة التربوية، وذلك بمساءلة المتعلمين ،للانطلاق من مكتسباتهم، قصد الوعي بتعلماتهم، من أجل تنمية كفاءاتهم.[1]

مستويات الكفاءة حسب فترات التعلّم:

الكفاءة الختامية: Compétence **finale**

الكفاءة المرحلية d'étape Compétence:

الكفاءة القاعديّة Compétence de base:

أهمية المقاربة بالكفاءات:[2]

لقد كان للتطور الهائل على مختلف المستويات العلمية والتكنولوجية والفنية، ووسائل الاتصال وغيرها ...تأثير كبير على التعليم بصفة خاصة، وعلى وسائله وطرائقه وأساليب تقويمه، ومن ثمة كان على التربية والتعليم أن تتحرر من الجانب الشكلي الكلاسيكي في التربية والانصراف عن التركيز على التحصيل النظري للمعرفة .وهو أسلوب يجعل المتعلم يفتقر إلى الكفايات الوظيفية عندما يوجه إلى الحياة العملية للاندماج في عالم الشغل .فالتعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا، تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين.

[1] - فريد حاجي مرجع سابق ،ص 26.

[2] - عبد الكريم غريب، **استراتيجيات الكفاءات وجودة تكوينها**، منشورات عالم التربية الطبعة الثالثة2003 ، ص 146.

إن بيداغوجيا الكفاءات هي إحدى البيداغوجيات التي تعمل على تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة والكفاءة والشخصية المتوازنة الفاعلة، وأنها جاءت كنتيجة حتمية لتطور طبيعي لبيداغوجيا الأهداف .وتخضع المنظومات التربوية في كل دول العالم إلى المراجعة والنقد بين الفترة والأخرى قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تغييره، والكشف عن نقاط القوة والضعف في كل نظام، بما يتماشى مع التطورات السريعة في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحتى الفكرية والتربوية وكما هو معلوم متأثرا بكل هذه العوامل.

وتعمل هذه المقاربة بالكفاءات على أن تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعليم، وهي تقوم على اختيار وضعيات تعلميه مشتقاه من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك.

لمحة تاريخية عن الواجبات المنزلية:

منذ أوائل القرن العشرين الميلادي بدأ التباين في وجهات النظر .حول قيمة الواجبات المنزلية في العملية التعليمية. ففي الفترة من عام1910-1920 زادت الانتقادات للواجبات المنزلية وظهر من ينادي بإلغائها وشكل هدا ضغطا نسبيا لتقليل منها مع استمرار العمل بها، وفي

العشر سنوات اللاحقة زاد التأكد على عدم جدوى الواجبات المنزلية، مع ضرورة إلغائها، حتى أصبحت بعد دلك معطلة وشبه معدومة.[1]

وعندما أطلق السوفيات–وهم المنافسون للأمريكيين قمرا صناعيا ثارت ثائرة المجتمع الأمريكي، وبدا يبحث عن سبب تأخره عن منافسه وعدوه في تلك الفترة (الاتحاد السوفياتي)، فخرج تقرير "أمة" في خطر، ووجه اللوم إلى التربية وممارسة المعلمين غير المجدية، مما أظهر رد فعل عكسي تجاه تلك الممارسات التعليمية، ومنها تعطيل الواجبات المنزلية، فبدا العمل بالواجبات المنزلية من جديد.[2]

مرحلة التعليم الابتدائي:

وهي المرحلة التي يلقى فيها التلميذ التعليم القاعدي ومدة الدراسة فيها خمس سنوات بالإضافة إلى التربية التحصيلية الغير إلزامية، وهي مقسمة ثلاثة أطوار:

الطور 01: ويشمل الأولى والثانية.

الطور 02: ويشمل الثالثة والرابعة.

الطور 03: ويشمل السنة الخامسة.

[1] - أبو سريس، صالح ".**اثر الواجبات البيتية على التحصيل في ا لرياضيات**" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس:فلسطين.1998

[2] - **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط**، المجلة 22، العدد الأول، جانفي 2012، ص280.

ومن أبرز الأفكار التي عرضتها ضرورة تطوير الواجبات المنزلية، وعدم التوقف عن الواجبات التقليدية في الكتابة وحل بعض المسائل والإجابة عن أسئلة معينة.

إن مشكلة الواجبات المنزلية تتحدد في عناصر ومستويات عديدة .فهي ما زالت سببا رئيسا في الضغط على الطلاب، وإساءة علاقتهم مع أهلهم، وتعكير صفو الجو المنزلي الذي يشهد نزاعات يومية بشأن إهمال الابن للواجبات .والتحدي القائم حاليا كيف تقدم واجبات منزلية مفيدة؟

تعريف الواجبات المنزلية:

الواجبات المنزلية هي الأعمال التي يكلف الطالب القيام بها خارج الفصل الدراسي، وتعتبر جزء مكمل للعمل داخل الفصل، لذلك ينبغي أن يخطط لها المعلم جيدا حتى يتحقق الغرض منها.

لماذا الواجبات المنزلية؟

خلاصة لنتائج الأبحاث حول الواجبات المنزلية، حيث ترى أن هذه الواجبات حققت ما يلي:[1]

1-زيادة تحصيل الطلاب ورفع مستوى أدائهم الدراسي.

[1] -موسوعة التعليم والتدريب www.edutrapedia. com

2-تدريب الطلاب على إتباع التعليمات وتنفيذ المتطلبات المدرسية.

3-تدريب الطلاب على إثارة الأسئلة وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

4-إعطاء الفرصة للطلاب والمعلمين لإكمال ما لم يكتمل داخل الصف.

5-تدريب الطلاب على عادات دراسية سليمة وفي أوقات مريحة.

6-إدماج الأهالي في عملية تعلم أبنائهم، وإقامة علاقات مستمرة بين المدرسة والأهالي.

الأسباب التي تجعل المعلم يعطي طلابه الواجبات المنزلية:

أ-الإعداد لدرس جديد.

ب-التدريب على مهارات سابقة تعلموها.

ج-تطوير ممارسته للعمل بشكل جيد.

وإذا ما تبين أن هناك مشكلة تعليمية عامة عند طلاب الصف، أمكن أن نتوقف عن العمل بالواجب من أجل مناقشة هذه المشكلة وشرحها ومعالجتها مع الصف بأكمله وكمجموعة واحدة.

أهداف إعداد المعلم للواجبات المنزلية:

1. تدريب الطلاب على ما تعلموه لنقيس مدى ما تعلموه وأنجزوه.

2. تهيئة الطلاب للدخول في درس جديد.

3. قياس مدى قدرة الطالب على الإفادة مما تعلمه في مواقف جديدة.

تتنوع الواجبات المنزلية، فقد تكون واجبات كتابية، أو تدريبات في كتب مقررة، أو إعداد تقارير، أو القيام بمشاريع فردية أو جماعية، وقد يتطلب القيام بالواجب استعادة معلومات سابقة من الذاكرة، أو إجراءات إبداعية، أو أجوبة بسيطة أو مركبة تتناول أكثر من فكرة واحدة ومهما كان نوع الواجب.[1]

فعلى المعلم أن يوضح للطلاب الهدف منه، وأن يقدم لهم الإرشادات اللازمة لإنجازه، وإذا كان الواجب مما يمكن انجازه داخل الصف فعليه أن يتفقد عمل الطلاب ليقدم النصح والإرشاد لمن هو بحاجة إليه وقد يقوم بإعادة الشرح والتوضيح، أو طرح الأسئلة التي تساعد الطالب على الإنجاز وبخاصة إذا طالت هذه الحاجة أكثر من طالب.

صعوبات أمام الواجبات المنزلية:

تتنوع هذه الصعوبات حسب مصادرها. فهناك صعوبات تواجه الطلاب، والأهالي والمعلمين.

[1] موسوعة التعليم والتدريبwww.edutrapedia. Com مرجع سابق.

أولا الصعوبات التي تواجه الطلاب:

الطلاب يقضون وقتا طويلا في التعلم في المدرسة، ويرغبون في الحصول على أوقات حرة يستمتعون بها، أو يكتسبون خلالها خبرات غير مدرسية. إن الطلاب يواجهون مصادر غنية في البيئة، ألا يحق لهم الاتصال بها؟ والانتفاع منها؟ كما أن كثير من الطلاب لا يفهمون أغراض الواجبات ويرونها فرصة لممارسة سادية المعلمين عليهم، وإضاعة أوقاتهم دون فائدة تذكر، فأي فائدة في كتابة درس؟ أو الوقوف أمام مسألة حسابية صعبة؟ فالواجبات لدى بعض الطلاب ليست أكثر من نكد يومي يسمح لآبائهم بالتدخل في شؤونهم وإزعاجهم!!!

ثانيا الصعوبات التي تواجه الأهالي:

الأهالي يفهمون الواجبات على أنها عملية أساسية يجب متابعتها والحرص عليها، مما يجعل تباينا واضحا بين فهم الطلاب لها، وفهم الأهالي. إن بعض الأهالي لا يتدخلون بصورة سليمة، بل يكاد يقتصر تدخلهم على: هل حللت الواجب؟ لماذا؟ متى؟ وماذا بعد؟، فالواجبات أيضا تثير توترا لدى بعض الآباء بعد الصراعات والمعارك مع أبنائهم، أضف إلى ذلك أن بعض الآباء قد يتدخلون بشكل خاطئ في:

1-حل الواجبات نيابة عن أبنائهم.

2-إرشاد الأبناء إلى حلول قد تكون صحيحة أو خاطئة.

3-تعليم أبنائهم بطرق غير تلك التي اعتادوا عليها في المدرسة.

ثالثا الصعوبات التي تواجه المعلمين:

المعلمون يواجهون صعوبات في اختيار نوع الواجبات ومدتها، وفي معرفة أوقات الطلاب ومدى امتلاكهم الوقت الكافي لحل هذه الواجبات، وكثيرا ما يتساءل المربون:

هل أعلن المعلمون سياستهم إلى الطلاب والآباء؟

هل لدى المعلمين أغراض واضحة لإعطاء الواجبات؟

هل يتم اختيار الواجبات بوعي؟

هل يراعي المعلمون أوقات الطلاب؟

هل يحترم المعلمون إجازات الطلاب وحقهم في الاستمتاع بها؟

هل ينسق المعلمون فيما بينهم قبل إعطاء الواجبات؟

هل يقدم المعلمون واجبات ممتعة ومثيرة؟

تصحيح الواجب المنزلي:

لا فائدة من إعطاء واجب منزلي بدون متابعة وتصحيح.

كلمة "نظر" أو وضع علامة ما، لا تعني شيئا، بل لا بد من تصحيح الأخطاء، ومعرفة الطالب بها.

لا بد أن يشرح المعلم الخطأ الشائع في الواجب المنزلي أم طلاب الفصل كله.

بعض الواجبات يصححها المعلم بنفسه، والبعض الآخر يصححه الطالب تحت إشراف المعلم. هذا إذا كان في مستوى عمري يسمح له بذلك.

يمكن أن يأخذ المعلم عينات عشوائية من واجبات الطلاب ويصححها خاصة إذا كان عدد طلاب الفصل كبير جدا.

الثناء على الواجب المنزلي المتميز باستخدام الأنواع المختلفة من التعزيز اللفظي، وغير اللفظي.

أمور يتعين على المعلم مراعاتها:

1-علم المعلم أن يقوم بالتجوال بين الطلاب أثناء تأدية الواجب لتقديم المساعدة اللازمة لكل من يحتاجها منهم.

2-أن يعد المعلم الواجب بعناية فائقة، وبشكل هادف، فإذا أسرع في إعداده أصبحت أهميته وفائدته وضع جدل ونقاش وإذا كان الواجب طويلا أو صعبا أو مكررا سبب عند ا لطلاب الضيق والتبرم، وفتور الحماسة للعمل.

3-يمكن أن يقدم واجبات متعددة لطلاب متعددين في الصف أو لمجموعة منهم، كما يمكن اللجوء إلى عملية التفريد في إعطاء الواجبات، أي أن تعطي لكل طالب واجبا معينا بعد محاضرة عامة، أو بعد نقاش وحوار عام.

4-على المعلم أن يراقب عمل كل طالب ليقف على مدى صحته، وبشكل مستمر، وإذا كان الواجب طويلا لجأ إلى تدقيق كل جزء منه في حينه ودون انتظار لإتمام الواجب كله.

5- ألا يغفل المعلم المشاريع الجماعية، وقد يلجأ إلى أن يسند إلى كل طالب في المجموعة جزءا معينا من هذا المشروع، بحيث تكون المجموعة كلها مسؤولة مسؤولية جماعية عن إنجاز المشروع.

6-يمكن أن تمنح الطلاب حرية اختيار الواجب، ففي ذلك ما يساعدهم على تحمل المسؤولية والإحساس بها.

7-قد ينظر بعض الطلاب إلى الواجب المنزلي وكأنه مجرد إشغال للوقت ليس غير، وأن المكافأة على القيام به هي مجرد القيام بواجب جديد.

ونتناول في هذا المجال:

1- مدى الفترة الزمنية التي يستغرقها الطالب في أداء الواجب المنزلي.

2- الأهداف التي تخدمها الواجبات في عملية التدريس.

3- ما يجب أن يعرفه الطالب، وأن يقوم به.

ومدى ما يعود ذلك على عملية التدريس لتكون أكثر فائدة وأكثر إنتاجا.

في الحصة الدراسية يسود نوعان من العمل:

أ- عملية التدريس التي يقوم بها المعلم في الصف.

ب- ما يقوم به الطلاب من أنشطة تتعلق بمحتوى المادة الدراسية التي تعلموها خلالها، وعلى حل واجبات تتعلق بها .

ويعكف الطلاب على أداء الواجب المنزلي لأسباب عدة هي:

1- إشغال الوقت وقضاؤه فيما ينفع ويفيد.

2- توفر الفرصة للطالب للتدريب على ما سبق أن تعلمه، وممارسة مهاراته التي اكتسبها منه.

3- تعطي الفرصة للمعلم ليقف على مدى ما أنجزه الطلاب من الأهداف التربوية، ومدى ما أحرزوه من تقدم في هذا المجال، ما أتقنوه مما تعلموه وما لم يتقنوه.

4- توقف المعلم على حقيقة أدائه التعليمي ليقوم بالتعديل فيه أو التطوير حسب الحاجة.

5- ينمي عند الطالب عادة الانجاز للعمل، والقيام بالواجب وتنمية أسلوب العمل عنده وتطوير هذا الأسلوب.

6-يعطي الطالب فكرة عن أهمية الواجب المنزلي ودلالته، ومع هذا فقد يكون هذا الواجب مثارا للمتاعب، وباعثا على خلق المشاكل إذا لم يتم إعداده بشكل جيد وقد يجد فيه الطلاب متعة للعمل ويشعرون معه بمتعة الإنجاز فهم يهتمون بإنجاز ما عليهم من واجب أكثر من اهتمامهم بنوعية هذا الواجب.

تحديد الواجبات المنزلية:

من المهم للطالب حتى يرتفع مستوى أدائه في الصف، أن يكون على معرفة تامة بالواجب الذي سيقوم به، والنشاط الذي سيمارسه، فذلك يساعده على التصرف إزائه، ويتم ذلك إذا أعددنا له واجبه بشكل واضح محدد في ضوء خبراته التعليمية وفي ذلك يساعد المعلم على أن يحدد الواجبات المنزلية التي سيكلف بها طلابه، والأنشطة التي سيقومون بها، وستكون توقعاته عن إنجاز الطلاب أقرب إلى الحقيقة والواقع، وكذلك مدى تفاعلهم معه، ومدى دوره في العملية التعليمية، ومستوى هذا الدور في مساعدة الطلاب، والاسترسال في توقعاته، ويختار أنشطة طلابه وواجباتهم على أسس موضوعية. ويحددها لهم بوضوح تام، ويكون على بينة من أمره في خطواته التدريسية، ويزيد من الاتصال الفاعل مع طلابه،

ومن دافعيتهم للعمل.

كما يجب على المعلم أخذ وجهة نظر الطلاب بعين الاعتبار لشحذ هممهم، والأخذ بيدهم في طريق الإنجاز، وإذا كنا نقدر للطلاب ما يقومون به، فعلينا كذلك أن نقدر للمعلم جهوده،

ومسؤوليته في تعيين واجبات الطلاب، وأنشطتهم وفق احتياجاتهم التربوية. وهناك ثلاثة أمور لا بد منها لتسهيل إنجاز الطلاب وهي:

1- تحديد أولويات الانجاز في العمل.

2 -تحديد احتياجات الطالب لتقديم المساعدة اللازمة له عند الحاجة.

3- ضرورة قيام المعلم بمراجعة أعمال الطالب، وتفحصها، وتدقيقها.

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: دراسة ميدانية تحليلية

1- مجالات الدراسة:

-المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في خمس ابتدائيات في بلدية المسيلة وهي:

مدرسة 17 أكتوبر 1961، مدرسة أول نوفمبر 1954، مدرسة الشهيد شنيح محمد، مدرسة الشهيد محمدي حسين مدرسة سعد شيكوش، وأربعة ابتدائيات في بلدية بن سرور وهم على التوالي: مدرسة زريط رابح، مدرسة سعد بن فرحات، مدرسة زريط ساعد، مدرسة البختي محمد.

- **المجال الزمني**: يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي نزلت فيها إلى ميدان الدراسة وامتدت هذه الفترة أواخر شهر فيفري إلى أواخر شهر مارس تم خلالها توزيع استمارة الإستبيان على عينة من الأساتذة ثم تم جمعها.

-المجال البشري: شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في عينة من الأساتذة بلغ عددهم 38 أستاذا موزعين على9 ابتدائيات.

-منهج الدراسة: المنهج يعني في اللغة العربية الطريق الواضح، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد معرفة الحقيقة والاجابة عن التساؤلات التي يثيرها موضوع الدراسة.

ومن هذا الأصل جرى استعمال لفظ المنهج لتعني بوجه عام" وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"، وعلى سبيل المثال فقد عرفه جونسون(johnson.M.Jr) المنهج بأنه سلسلة منظمة ومتعاقبة من نتائج التعلم، وعرفه روماين بأنه كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت اشراف وتوجيه المدرسة.

وأما المنهج العلمي فهو مجموعة من الطرق والأساليب التي تساعد الباحث في تحليل وتنظيم وتنسيق المهام والتوصل للنظريات والقواعد والقوانين على الوجه العام، أو التعرف على حلول تغلق بإشكالية علمية.

انطلاقا من اهداف الدراسة ووفقا للمقاربة بالكفاءات، وبناءا على الفرضيات، تفرض الضرورة للتأكد منها النزول إلى ميدان الدراسة بإتباع منهج للوصول إلى الحقيقة، وقد فرضت مشكلة البحث إستعمال المنهج الوصفي وما يشمله من خطوات علمية.

1-فحص الموقف الإشكالي التحليلي.

2-تحديد الإشكالية.

3-إختيار المفحوصين.

4-إختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها.

5-وصف النتائج، وتحليلها وتفسيرها.

-أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وايجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعا لإختلاف مواضيع الدراسة وظرفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة، وهو الأفضل وذلك تجنبا لعيوب كل وسيلة أو التقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها: الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الإستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة.[1]

ولكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث ليتوصل إلى ما يسعى إليه وقد اعتمدنا في هذا البحث أحد أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستمارة.

الاستمارة:

هي أحد الوسائل الأساسية في جمع البيانات على أفراد العينة والتحقق من بعض فروض البحث.[2]

[1] - محمود غانم، **المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، د.ط 1988، ص60.
[2] - محمد عبد الحليم ماسي وآخرون، **أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية**، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، (د.س)، ص93.

كما تعرف الاستمارة بأنها:" مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء الموضوع أو المشكلة التي يختارها"[1].

وقد تم بناء الاستمارة كالآتي:

- تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المدروس.
- تم تجميع تلك الأسئلة وجعلها في شكل بنود كل بند يجيب على مؤشرات فرضية الدراسة.
- وقمنا في دراستنا بصياغة استبيان وجهناه إلى أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تضمن 19 سؤالا.
- وتضمن الاستبيان نوعان من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

المبحث الثاني: عرض البيانات مع التحليل ونتائج الدراسة.

–الأساليب الإحصائية: تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس.[2]

[1] - جمال زكي، **أسس البحث الاجتماعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)،1992، ص229.
[2] - محمد الصاوي مبارك، **البحث الاجتماعي أسسه وطريقة كتابته**، المكتبة الاكاديمي، مصر، ص،ص33-43

اعتمدنا في هذه الدراسة على النسب المئوية التكرارات المطلقة، بعد جمع الاستمارات وفرزها وتفريغها في جداول، جمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية في المعادلة التالية:

س*100/ن=بالمئة

س=يمثل التكرارات.

ن= يمثل افراد العينة.

عرض النتائج:

1- تحليل البيانات الخاصة بالأساتذة:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة

الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
أنثى	28	%73.68
ذكر	10	%26.32
المجموع	38	%100

يبين الجدول معطيات العينة من حيث الجنس، وهذا لكل من الجنسين، حيث مثلت نسبة الإناث هو الغالب، ويرجع تباين النسب إلى نظرة المجتمع لمسألة تعليم المرأة، حيث أصبح لهن الحق في التعليم حالهن حال الذكور، وهذا ما أدى إلى رغبتهن في الدراسة.

الجدول رقم (2) **يوضح خبرة أفراد العينة**

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	24	%63.15
أكثر من 10 سنوات	14	%36.84
المجموع	38	%100

من خلال الجول أعلاه نلاحظ عدد أفراد العينة أقل من 10 سنوات من الخبرة هو الغالب حيث بلغت النسبة 63.15%، أما أكثر من 10 سنوات من الخبرة فقد بلغت النسبة 36.84%.

الجدول رقم(3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
جامعي	34	%89.47
مدرسة عليا	2	%5.26
غير ذلك	2	%5.26
المجموع	38	%100

يظهر من خلال الجدول المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث نجد أن المستوى الجامعي 89.47% في حين أصحاب المدرسة العليا 5.26%، وفي الأخير نجد غير ذلك بنسبة مقدرة بـ 5.26%، وقد سجل نسبة ضعيفة فالغالب هنا المستوى الجامعي.

ب-تحليل **أسئل الاستبيان:**

السؤال رقم (4):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(1) يوضح توزيع إجابات أفراد عين الدراسة على السؤال(4)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%92.0
لا	1	%2.63
قليلا	2	%5.26
المجموع	38	%100

كانت الإجابات على النحو التالي:

نعم وحدها 35 وتمثل نسبة 92.0% اما ى فعددها 1 بنسبة 2.63%، في حين قليلا ب 2 ونسبتها كانت 5.26%.

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 35 أفراد تمحورت كل إجاباتهم على السؤال (4) بنعم كما هو موضح في الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة يكلفون تلاميذهم بالواجبات المنزلية وهذا يدل على أن الأستاذ يقوم بإعطاء الواجبات لكسب والحصول على نتائج تحصيلية جيدة، أما الفئة التي قالت لا أو قليلا فئة ضعيفة مقارنة بالأولى، وهذا راجع إلى عدة أسباب وعوامل تخص كلا الطرفين من بينها الوقت البيداغوجي لا يسمح أو لا مبالاة

الأستاذ أو سلوكيات التلاميذ سيئة ولا يوجد قبول أو فتح لتلك الواجبات، وهذا ما يترك الأستاذ لا يهتم ويمل من إعطاء الواجبات دون حلها.

السؤال رقم (5)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%57.89
لا	1	%2.63
أحيانا	15	%42.85
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذين أجابوا بنعم 57.89% وهي اكثر من نسبة الذين أجابوا بـ لا وأحيانا، حيث لا تبلغ نسبتها 2.63% من النسب الكمية لأفراد العينة وأحيانا بلغت 42.85 %، مما نستنتج أن النسبة الأكبر التي أجابت ب نعم راجع إلى حرص الأستاذ لإعطاء التلاميذ القدر الكافي وتنظيم وقته ومراجعة تلاميذه والتأكد من صحة المشاركة وفهم التلميذ للواجبات بمقارنة الفئة التي قالت أحيانا وذلك يعود إلى الوقت أو إهمال وكثافة الدروس التي لا تسمح ببقاء وقت كاف للحصة الواجبات.

السؤال رقم (6)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	26	%68.42
قليلا	7	%18.42
بين وبين	5	%13.15
المجموع	38	%100

تبين معطيات الجدول بأن نسبة 68.42% أكبر نسبة من العينة المدروسة يساهم التواصل الفعال بين الأستاذ والتلميذ في زيادة تحصيلهم الدراسي، لذلك اتفق معظم المجيبين على الاستبيان أن المستوى التحصيلي للتلاميذ يتحسن مع إعطاء الأستاذ الواجبات المنزلية، في حين النسبة الأضعف باعتبار أن الواجبات تحسن قليلا بنسبة 18.42%، وبين وبين بنسبة 13.15%وذلك راجع لاكتشاف الأستاذ قدرة التلميذ وتحصيله.

السؤال رقم (7)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	22	%57.89
متوسط	11	%28.94
كاف	5	%13.15
المجموع	38	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات افرا العينة البالغ عدهم 38 فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بقليل وقد بلغ عددهم 22 فردا بنسبة مئوية بلغت 57.89% ، أما المجموعة الثانية فتمثلت إجاباتهم على هذا السؤال بمتوسط والبالغ عددهم 11 بنسبة مئوية قدرت بـ 28.94% ، أما المجموعة الثالثة فأجابوا بكاف بلغ عددهم ب خمسة5افراد بنسبة مئوية قدرت بـ بالنسبة13.15%، وهذا ما هو موضح من خلال الجدول رقم (7) ، وهذا ما يدل على كثافة البرنامج ولا يوجد القدر الكافي والوقت البيداغوجي ويجب الحد من مشكلة كثافة الدروس لإيجاد وقت.

السؤال(8)

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%55.26
لا	17	%44.73
المجموع	38	%100

يبرز الجدول أن 55.26% أجابوا بنعم بوجوب التكثيف من الواجبات لمنحهم الدافعية والرغبة في التعلم وتقديم الأفضل، وهناك من قال لا بنسبة 44.73% ويعني قولهم لا وجوب للتكثيف منها.

السؤال رقم (9)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%97.36
لا	1	%2.63
المجموع	38	%100

يظهر الجدول رقم(9) أن افراد العينة الذين أجابوا بنعم بنسبة 97.36% أكثر من الذين قالوا لا بنسبة 2.63% بحيث أن تنوع المواد أكثر.

السؤال رقم (10)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%47.36
لا	20	%52.63
المجموع	38	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 38 شخصا، قد انقسموا إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم

على السؤال(10) بنعم، وقد بلغ عددهم 18 فردا بنسبة مئوية 47.36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على السؤال بـ لا والبالغ عددهم 20 فردا بنسبة مئوية بلغت 52.63%، ونلاحظ أن الإجابة بـ لا الغالبة على نعم بما هو موضح في الجول.

السؤال رقم (11)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	%26.31
أحيانا	28	%73.68
المجموع	38	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة البالغ عددهم 38 قد انقسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى أجابت بـ دائما بنسبة 26.31% وهي الأضعف أما لثانية بـ أحيانا بنسبة 73.68% وهي الغالبية.

السؤال رقم (12)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%78.94
لا	8	%21.05
المجموع	38	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات أفراد عينة الدراسة تمحورت إجابتهم بين نعم ولا، بلغ تعداد من قال نعم 30 شخصا بنسبة 78.94%، أما من قال لا فقد بلغ عددهم 8

اشخاص ويشكلون بهذا نسبة مئوية تقدر بـ 21.05%، والغالب هنا لأصحاب الإجابة بنعم كما هو موضح في الجدول آنفا.

السؤال رقم (13)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
مع	29	%76.31
ضد	9	%23.68
المجموع	38	%100

إنقسمت الإجابات هنا إلى قسمين قسم أجاب بـ مع عدد الأفراد 29 بنسبة مئوية بلغت 76.31% وهي النسبة العالية يقرون بأن تصحيحها يكون في بداية الحصة الموالية، أما القسم الثاني بـ ضد عدد الأفراد 9 بنسبة بلغت 23.68% ضد فكرة تصحيح الواجبات في بداية الحصة الموالية.

السؤال رقم (14)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
مع	27	%71.05
ضد	11	%28.94
المجموع	38	%100

نلاحظ أن أفراد عين الدراسة انقسموا إلى مجموعتين الأولى أجابت بـ نعم بنسبة مئوية قدرت بـ 71.05%، وهي النسبة الغالبة، مقرين بان تصحيح الواجبات يكون في نهاية الحصة الموالية، أما المجموعة الثانية فقد أجابت بـ ضد بنسبة 28.94%.

السؤال رقم (15)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
كبير	2	%5.26
متوسط	32	%84.57
قليل	4	%10.52
المجموع	38	%100

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد العين والبالغ تعدادهم إجمالا 38 فردا إنقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بمتوسط بنسبة 84.57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم بقليل 10.52%، والمجموعة الثالثة الذين قالو كبير بأقل نسبة والمقدرة ب5.26%.

السؤال رقم (16)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%97.36
لا	1	%2.63
المجموع	38	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 38 فردا قد انقسمت إلى قسمين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بـ نعم بنسبة 97.36%، أما المجموعة الثانية بـ لا بنسبة 2.63%، وهذا ماهو موضح من خلال الشكل السابق.

السؤال رقم (17)

يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	9	%23.68
قليلا	8	%21.05
بين وبين	21	%55.26
المجموع	38	%100

يوضح الجدول أجوبة افراد العينة الذي انقسمت إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تمثلت إجابتهم بكثيرا عددهم 9 بلغت النسبة المئوية بـ 23.68%، أما المجموعة الثانية أجابت بقليلا عدد أفراد 8 بنسبة مئوية 21.05%، أما المجموعة الثالث عددهم 21 بنسبة 55.26% وهي النسبة الغالبة كما هو موضح .

السؤال 18:

كيف تتعامل مع المتكاسلين في إنجاز الوجبات؟

فتنوعت الإجابات بين من يقول يجب البحث عن الأسباب والتواصل مع الأولياء وكذلك الصعوبات مع التحفيز والتنشيط وبين من استدعاء الولي، مضاعفة الواجبات المنزلية مع عقوبات لمن يتراخى عن إنجازها، وضع علامة تحفيزية خاصة بالواجبات المنزلية وبين من قال يجب نصحه وتوجيهه. وعقابه أحيانا أخرى وبين من حثهم تربويا على وجوب الاهتمام بما يعطيهم من هم من عمل لأهميته في تحسين ولو قليل في مستواهم الدراسي وفهم بعض الدروس يشوبها بعض الغموض .وبين من تعامل معهم بحثهم على الإنجاز في المرات القادمة وهم من يقومون إلى السبورة أثناء التصحيح الجماعي لمعرفة مستواهم ومدى فهمهم وبين من يقوم بتوبيخهم وتحسيسهم بأهمية إنجاز الواجبات، مضاعفة الوجبات حتى لا ينساها مرة أخرى، والحرص على الابن لتفادى اللعب والإهمال وذكر للتلميذ فوائد الوجبات وجعل تقويمات خاصة لها في سجل التنقيط والإطراء على المجتهدين، مساعدة الطالب في حل بعض المشكلات الأسرية والصعوبات التي تواجهه، وإعطاء واجبات معينة للتلاميذ المتكاسلين حسب قدراتهم ومنه نلاحظ ان الأساتذة اتقو على بعض المبادئ للتعامل مع المتكاسلين وإيجاد حل لإنجاز الوجبات وعدم تركهم و التعامل بحزم وصدق معهم لمستوى أفضل

السؤال :19

هل من اقتراحات بفئات الوجبات المنزلية من حيث نوعها وطريقة تناولها فتنوعت الإجابات والآراء بمن قال:

-أن تخصص لها حصة مستقلة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ، وتعم الفائدة وبين وجوب تنويع الواجبات المنزلية وعدم التركيز على نشاط واحد، وغرس فيهم حب المطالعة والاهتمام بالكتاب، من أقر أن الواجبات المنزلية ترتكز على الفهم، التحليل والبناء والاقتصار على المواد الأساسية فقط واجب واحد عن كل نشاط.

وبين من يستعملها كوظيفة تمنح في أوراق يصححها ويؤشر على الأخطاء المرتكبة، وانقسم الأساتذة إلى قسمين من يقول يجب أن تكون متنوعة وغير مكثفة حتى لا يمل الطفل، ومن يرى عدم الإكثار منها والتركيز على الأهم وأن تكون قليلة متنوعة موزعة على أيام الأسبوع وإفراط فيها حتى لا يتعب التلميذ وعدم تركها نهائيا وأن الواجبات تعيق التلميذ وتنهكه يعني واجبات خفيفة، أما الواجبات الأخرى فتحل مع الأستاذ حتى نعرف مستوى الطفل الحقيقي والقسم الآخر يقوم بوجوب تكثيف الواجبات خاصة في ظل الكورونا.

- نلاحظ بأن أفراد العينة انقسموا في آرائهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تمثلت فيمن يرى وجوب تنوع المواد مطالبين بحصة رسمية للواجبات المنزلية.

أما المجموعة الثانية فتقر بأن كثرة الواجبات يتعب ويرهق التلميذ وأن الوقت لا يسمح لها بذلك وترى وجوب التقليل منها.

خاتمة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في الطور الابتدائي للسنة الخامسة، حاولنا قدر المستطاع معرفة أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي للتلاميذ السنة الخامسة من وجه نظر الأساتذة.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- عدم إدراك التلاميذ أهمية الواجبات المنزلية.
- الحجم الساعي لا يكفي لتصحيح الواجبات المنزلية، حيث أن معظم الأساتذة يشتكون من ضيق الوقت.
- اختلاف آراء الأساتذة: فهناك من يقر بأن كثرة الواجبات تتعب التلميذ وترهقه.
- عدم قدرة بعض التلاميذ على تنظيم أوقاتهم لتتناسب مع الواجبات المنزلية.
- عدم توفر الظروف المناسبة للقيام بالواجب المنزلي.
- أثبتت البحوث التجريبية أن الواجبات المنزلية ذات أثر إيجابي على التحصيل الدراسي وتحسين مستواه، حيث يزداد التحصيل طرديا بازدياد كمية الواجبات المنزلية المقدمة.

استنتجنا على ضوء نتائج الدراسة ما يلي:

للواجبات المنزلية أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي، لما لها من أهمية في اتقان للمادة التعلمية.

التوصيات والمقترحات:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية وتفسيراتها توصي الدراسة بما يلي:

1- ضرورة استخدام الواجبات المنزلية في تدريس المرحلة الابتدائية لزيادة التحصيل الدراسي.

2- تنويع الواجبات المنزلية في مادة اللغة العربية.

3- مراعاة الفروق الفردية في التحصيل وتنويع الواجبات من حيث السهولة والصعوبة.

4- الاهتمام بمضمون الواجبات المنزلية والأخذ بخصائص الواجب الجيد لتحقيق الهدف منه بزيادة التحصيل الدراسي.

5- التخطيط المسبق من تحليل لمحتوى المادة التعليمية، وإعداد واجبات منزلية جيدة من قبل المعلم تطبيقا وتأكيدا لما يدرسه التلميذ في الصف، والابتعاد عن جعل جزء من المنهاج المقرر تدريسه في داخل الصف من قبل المعلم واجبا منزليا يكلف به التلاميذ.

6- دراسة أثر الواجبات المدرسية في تحسين الأداء في مستويات التفكير العليا كالتحليل والتقييم والتركيب.

7- تحفيز التلاميذ على العمل الجماعي لبعث روح المناقشة.

8- إعادة ضبط الوقت لتخصيص حصة الواجبات.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع، دار الفجر الإسلامي، دمشق، ط 10،1423 هـ- 2002م.

1- ابراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمان، عمان، 2000 م، ط5.

2-أحمد رشوان، حسين عبد الحميد :المعلم والتعليم والعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، .مصر، 2005 ،(د، ط).

3-الفينش أحمد، أصول التربية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت 2004،ط 3.

4-جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)،1992.

5-حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،2005.

6-رفيقة حروش، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2010.

7-صلاح الدين شروخ :علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة،ط1، 2004.

8-عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفاءات وجودة تكوينها، منشورات عالم التربية الطبعة الثالثة2003

9-فايز عبد العزيز الفايز، المدرسة والتنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود2009.

10-فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات.دار الخلدونية القبة الجزائر 2005.

11-ناصر، إبراهيم : أسس التربية، ط 2 ، دار عمار ، عمان، 1409هـ، .

12-محمود غانم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، د.ط 1988.

13-محمد عبد الحليم ماسي وآخرون، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، (د.س).

14-محمد الصاوي مبارك، البحث الاجتماعي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمي، مصر ط1 ،.1992.

قائمة الرسائل الجامعية:

1-أبو سريس، صالح ".(1998) اثر الواجبات البيتية على التحصيل في الرياضيات" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس:فلسطين.

2-لعرابي محمود.، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات جامعة وهران 2010-2011.

3-ناصر الدين زيدي :سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.

4-مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات باجي مختار، عنابة،2007.

سليمة فيلالي :علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي د راسة ميدانية بثانوية باتنة، الجزائر، 2005.

5-المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة 22، العدد الأول، جانفي 2012.

مواقع الأنترنت:

-أحمد عرفة، دور المدرسة، مدرسة البيئة النموذجية، البيضاء، ليبيا، ALBIEN.BLOGPOT.COM

-موقع: www.djelfa.info/vb/index.php

فهرس المحتويات:

مقدمة:.....أ-ب-ج-د

تمهيد:..... 7

I-تعريف المدرسة:..... 7

I-1: دور المدرسة:.....9

I-2:أهداف المدرسة:.....9

I -3مكونات المدرسة:.....10

- الأفراد:.....10
- الأبنية والأساليب الفنية :.....11
- مفهوم المقاربة بالكفاءات:.....11
- المناهج:..... 12
- المراكز والأدوار :.....12
- السلطة :.....12
- النظام:.....13
- حل المشكلات والتفكير الناقد:.....13

II- تعريف المعلم:.....13

II -1 المعلم في الإسلام:.....14

II -2 المعلم في القرآن:.....14

المقاربة بالكفاءات:.....15

الكفاءة:.....15

مؤشر الكفاءة:.....16

الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات:.....17

1-الإجمالية:" globalité ":.....17

2-البناء "construction":.....18

3-التناوب "alternance":.....18

4-التطبيق"application ":.....18

5-التكرار "Itération ":.....19

6-الإدماج "Intégration ":.....19

خصائص الكفاءة:.....19

كيف يمكن إجراء الكفاءات داخل حجرة الدرس؟.....20

أهمية المقاربة بالكفاءات:.....21

لمحة تاريخية عن الواجبات المنزلية:.....22

تعريف الواجبات المنزلية:.....24

لماذا الواجبات المنزلية؟.....24

أهداف إعداد المعلم للواجبات المنزلية:.....25

أولا الصعوبات التي تواجه الطلاب:.....27

ثانيا الصعوبات التي تواجه الأهالي:.....27

ثالثا الصعوبات التي تواجه المعلمين:.....28

تصحيح الواجب المنزلي:.....28

أمور يتعين على المعلم مراعاتها:.....29

تحديد الواجبات المنزلية:.....32

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.....34-54

المبحث الأول: دراسة ميدانية تحليلية:.....35

مجالات الدراسة:..... 35

- المجال الزمني:..... 35

-المجال البشري:..... 35

-منهج الدراسة:..... 35

-أدوات جمع البيانات: 37

الاستمارة: 37

المبحث الثاني: عرض البيانات مع التحليل ونتائج الدراسة.....38

-الأساليب الإحصائية:.....38

عرض النتائج:.....39

تحليل البيانات الخاصة بالأساتذة:.....39

خاتمة: 52

قائمة المصادر والمراجع:.....55

فهرس المحتويات:.....58

الملحق:.....63

الملخص:.....66

ملحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

استمارة حول موضوع

أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ لسنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة

في إطار القيام بدراسة ميدانية لنيل شهـادة الماستر أدب عربي تخصص لسانيات نتقدم لسيادتكم *بهذا* الاستبيان الموسوم بـ: أثر الوجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة.

وهذا كوننا رشحنا مؤسستكم لتكون محل الدراسة الميدانية لها، يرجوا الباحث من سيادتكم مساعدته في إتمام هذا العمل العلمي بتعاونكم معه من خلال الإجابة الواضحة والدقيقة والموضوعية على الاستمارة التي وضعها بين أيديكم، بغية السماح له بإنجاز هذا العمل بصورة جدية وصادقة.

كما يتعهد ويضمن لكم سرية المعلومات المقدمة وبأنها لن تستخدم إلا في إطار هذه الدراسة، وليس لأغراض أخرى.

شكرا جزيلا على تعاونكم.

إعداد الطالبة:
بدرة العمرية
فريج كنزة

إشراف الدكتور:
لحواو الطاهر

السنة الجامعية: 2021/2020

الجزء الأول: معلومات شخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى . ☐

2- الخبرة:

☐ أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

3- المستوى العلمي:

☐ جامعي ☐ مدرسة عليا ☐ غير ذلك

4- هل تكلف تلامذتك بواجبات منزلية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ قليلا

5- هل هاته الوجبات تصحح في القسم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا.

6- هل تراها تحسن المستوى التحصيلي للتلاميذ؟

☐ كثيرا ☐ قليلا ☐ بين وبين

7- كيف ترى توقيتها في البرنامج؟

☐ كاف ☐ قليلا ☐ متوسط.

8- هل ترى وجوب التكثيف منها ؟

☐ نعم ☐ لا

9- هل هي متنوعة؟

☐ نعم ☐ لا

10- هل هي تخص المواد الأساسية فقط؟

☐ نعم ☐ لا

11- هل تراها تساعد الأستاذ على اكتشاف مستوى التلميذ؟

☐ دائما ☐ أحيانا

12- هل ترى أن تخصص لها حصص مستقلة؟

☐ نعم ☐ لا

13- هل ترى تصحيحها يكون في بداية الحصة الموالية؟

☐ مع ☐ ضد .

14- هل ترى تصحيحها يكون في نهاية الحصة الموالية؟

☐ مع ☐ ضد .

15- كيف ترى اهتمام التلاميذ بالواجبات المنزلية؟

☐ كبير ☐ متوسط ☐ قليل.

16- هل تحث التلاميذ على اللجوء في المساعدة للأولياء؟

☐ نعم ☐ لا

17- ما مدى مساهمة الأولياء في إنجاز الواجبات؟

☐ كثيرا ☐ قليلا ☐ بين وبين.

18- كيف تتعامل مع المتكاسلين في إنجاز الواجبات؟

19- هل من اقتراحات بشأن الواجبات المنزلية من حيث نوعها وعددها وطريقة تناولها؟

الملخص:

تناولنا في هذه الدراسة أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، وكيف تؤثر هذه الواجبات المنزلية في التحصيل، وحددت مشكلة الدراسة في صياغة أسئلة الدراسة الثلاثة:

- ما أثر الواجبات المنزلية على المستوى التحصيلي لتلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر الأساتذة؟

- هل الواجبات تحسن المستوى التحصيلي للتلاميذ؟

- ما أثر استخدام الواجبات المنزلية؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي في مدراس بلدية المسيلة ومدارس بلدية بن سرور، وتم اختيار فروض الدراسة في بلدية المسيلة عن طريق إجراء دراسة شبه تجريبية على عينة تتألف من 38 أستاذ، منهم 28 أستاذة و10 أساتذة ذكور.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الواجبات المنزلية لها أثر في زيادة التحصيل الدراسي، وأن الواجبات تلعب دورا كبيرا في ترسيخ المعلومات، وأنه يجب الاهتمام بالتلاميذ، والعمل على إبراز قدراتهم وإمكانياتهم.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي-الواجبات المنزلية-الأساتذة-المستوى.

Summary:

In this study, we dealt with the impact of homework on the achievement level of fifth-year students from the teachers' point of view, and how these homework affect the achievement, and the study problem was identified in the formulation of the three study questions: - What is the impact of homework on the achievement level of fifth year students from the teachers' point of view? Do the assignments improve the achievement level of the students? What is the effect of using homework? The study population consisted of the teachers of the fifth year of primary school in the schools of the municipality of M'sila and the schools of the municipality of Ben Sorour, and the study assignments in the municipality of M'sila were chosen by conducting a quasi-experimental study on a sample of 38 professors, including 28 female professors and 10 male professors. The results of the study showed that homework has an impact on increasing academic achievement, and that homework plays a major role in consolidating information, and that students must be taken care of, and work to highlight their abilities and potentials.

Keywords: academic achievement-homework-teachers-level.

Résumé:

Dans cette étude, nous avons traité de l'impact des devoirs sur le niveau de réussite des élèves de cinquième année du point de vue des enseignants, et comment ces devoirs affectent la réussite, et le problème d'étude a été identifié dans la formulation des trois questions d'étude: .

-Quel est l'impact des devoirs sur le niveau de réussite des élèves de cinquième année du point de vue des enseignants؟

Les devoirs améliorent-ils le niveau de réussite des élèves؟

Quel est l'effet de l'utilisation des devoirs؟

La population d'étude était constituée des enseignants de la cinquième année du primaire dans les écoles de la commune de M'sila et les écoles de la commune de Ben Sorour.Les missions d'étude dans la commune de M'sila ont été choisies en réalisant une quasi- -étude expérimentale sur un échantillon de 38 enseignants dont 28 femmes professeurs et 10 hommes professeurs.

Les résultats de l'étude ont montré que les devoirs ont un impact sur l'amélioration de la réussite scolaire, et que les devoirs jouent un rôle majeur dans la consolidation de l'information, et que les élèves doivent être pris en charge et travailler pour mettre en valeur leurs capacités et leurs potentiels.

Mots-clés : réussite scolaire-devoirs-niveau des enseignants